الا الباغي وطغيانا لا ينتصر بفعله الا الطاغي [illegible] بالغ
في وقار حمته امره ومويد لوليه نصره مغالب [illegible] ساقر
ما يسعى عليكم من تاويل السورة الى حيث [illegible] اوليا
الاحلام والنهي وقيل لكم في معنى قوله سبحنه وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد ان الجنة جنتان احداهما القوة
والاخرى في حد الفعل فالتي هي في حد القوة الا [illegible] التي
فيها ثمرات الامثال المضروبة [illegible] يد الكلمات الواردة في التنزيل
فان لم يكامل صورة الانسان وهو في ظلمات الطبيعة لحدي
العلم والعمل لم يحصل له في الجنة صورة والمثال في ذلك انه من لم
يتكون في بطن الام لم يحصل له وجود على سطح الارض وقيل
كذا ان كل احد في زمانه من نبي ووصي وامام فهو جنة من حيث
انه ما يستنشا صور اهل الجنة الا من علومهم وبيانهم ثم اردف
بقوله هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ وقيل في الاواب انه
الرجاع الى ربه يعني المرجع اليه رجعة بعد رجعة في متصرفاته
وحركاته وسكناته وحقيقته ذلك ان الدين سلسلة متعلق

ما يسعى

ينشأ

بعضها

بعضها ببعض وله طرفان طرف اعلى وطرف ادنى فالطرف
الادنى يستند الامر فيه من هو فوقه الى من هو فوقه الى
ان ينتهي الى النبي صلعم الذي هو كمال الجسمانيين ثم ان النبي
صلى الله عليه وعلى اله يستند الى الملائكة الروحانية واحدا
بعد واحد كما قال عليه السلام بيني وبين الله جبرئيل وسايطا
جبرئيل وميكائيل واسرافيل و[illegible] واللوح والقلم وهو
الطرف الاعلى وهو نهاية ما يرتفع اليه وابو المتسلسل
بعضهم الى بعض واتصلوا ببعض ثم قال بعد ذلك حفيظ الا
المراتب محفوظة لكل ذي حد حده ولكل ذي قدر قدره
وهم حفظة المناسك والمشاعر قال الله سبحنه انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
قال في موضع اخر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ونحن نسوق
الكلم ما بقي فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)